[184] كأنه ولي حميم * وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذو حظ عظيم " (1) فصبر حتى نالوه بالعظائم ورموه بها تمام الحديث. ومنه: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وكل الرزق بالحمق، ووكل الحرمان بالعقل، ووكل البلاء باليقين والصبر. ومنه: عن مهران قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه الدين وتغير الحال، فكتب لي: اصبر تؤجر فانك إن لم تصبر لم تؤجر، ولم ترد قضاء الله عزوجل (2). ومنه: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن جميل، وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك الخبر. وقال الباقر عليه السلام: لما حضرت أبي علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمني إلى صدره ثم قال: أي بني اوصيك بما أوصاني أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه عليه السلام أوصاه به [أي بني ! اصبر على الحق وإن كان مرا. عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عجبا للمؤمن إن الله عزوجل لا يقضي له قضاء] (3) إلا كان له خيرا إن ابتلي صبر، وإن اعطي شكر. وقيل لابي عبد الله عليه السلام: من أكرم الخلق على الله ؟ قال: من إذا اعطي شكر، وإذا ابتلي صبر (4).

---

(1) فصلت: 34. (2) مشكاة الانوار ص 21. (3) مابين العلامتين ساقط من نسخة الكمبانى. (4) مشكاة الانوار ص 22.